

معجم المصطلحات المعاصرة في العلوم الإنسانية

عرض وتقييم

صفاء على توفيق

معيدة بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات

كلية الآداب - جامعة القاهرة

Safaa_dot_com@yahoo.com

يدل على الآداب والفلسفة والديانات والفنون واللغات حيث لا ينبغي أن يُخلط بالعلوم.

بينما يستوعب مصطلح العلوم السلوكية كل علوم الإنسان والمجتمع على المستوى الفردي والجماعي على السواء.

أما مصطلح العلوم العقلية أو الروحية فيرى أن الإنسان وحده هو الذي يتميز بالروح أو النفس أو العقل ويقابل هذه المصطلحات مصطلح العلوم المعنوية ؛ حيث يقصد بالمعنوي ما هو عقلي أو نفسي أو روحي في مقابل ما هو مادي الذي تتعلق به العلوم الطبيعية.

ويتوسط العلوم العقلية أو الروحية والعلوم المعنوية "العلوم الثقافية" التي ترى القيم والأعراف والمعايير محور نشاط الإنسان الذي تجدر أن تدور الدراسات من حوله.

جاد ، سمير عبد القادر .

معجم المصطلحات المعاصرة في العلوم

الإنسانية / سمير عبد القادر جاد - القاهرة :

مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٨ .

٣٨٩ ص ؛ ٢٤ سم .

ما زال مصطلح العلوم الإنسانية محل خلاف، فهناك كثير من التسميات التي يؤثر أصحابها أن تطلق على مجموع البحوث والدراسات التي تتعلق بالإنسان ونشاطه، ومن أمثال هذه التسميات:

١. العلوم الاجتماعية.

٢. العلوم السلوكية.

٣. العلوم العقلية أو الروحية.

٤. العلوم المعنوية.

٥. العلوم الثقافية.

أما مصطلح العلوم الاجتماعية فهو أقرب أن يكون مرادفاً لمصطلح العلوم الإنسانية، فالإنسان مهما يكن من تنوع سلوكه وتفرده لابد أن يكون منضوياً في سياق اجتماعي ، وقد صدر هذا المصطلح للتمييز بينه وبين مصطلح الإنسانيات الذي

وقد اعتمد على الكثير من المصادر لتجميع مصطلحاته، فقد اعتمد على مجموعة المصطلحات التي صدرت عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة في شتى مجالات المعرفة بالاعتماد على مجموعة المجلدات التي تخص المصطلحات العلمية والفنية الصادرة عن المجمع، كما استعان بأحدث المعاجم المتخصصة باللغتين العربية والإنجليزية مثل :

- The Penguin Dictionary of Psychology/ Arther Reber .

- Dictionary of sociology.

- A Dictionary of Psychology/ M, Rasenatl & P. Yudin.

- المعجم الفلسفي/ مجمع اللغة العربية.

- معجم علم النفس والتربية/ مجمع اللغة العربية.

- معجم الحاسبات/ مجمع اللغة العربية.

- معجم علم النفس المعاصر/ ا. ف. بتروفسكي ؛ ترجمة حمدي عبدالجواد، عبدالسلام رضوان .

كما اعتمد على الكثير من الكتابات العلمية باللغتين العربية والإنجليزية أيضاً مثل :

- Statistics : a tool for social research / Joseph F. Healey .

- Educational Research / L. R. Gay.

ومهما يكن من أمر تعدد التسميات إلا أنها جميعاً لا تعلن نفوراً من مصطلح العلوم الإنسانية الذي يشفع له استخدامه لدى المنظمات الدولية وخاصة اليونسكو عنواناً على العديد من لجانها وأنشطتها.

وقد أثرنا مصطلح العلوم الإنسانية لمبررات كثيرة لأنه بالإضافة إلى ذبوعه وانتشاره إلا أنه يتسع للعديد من العلوم كعلم النفس والتاريخ إذا ما تم استيعادهما من العلوم الاجتماعية وغيرها من العلوم الأخرى، حيث لا يمكن إغفال أن هناك ارتباط وتكامل معرفي بين العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية فالتاريخ يقع بينهما ، كما أن التعبير الأدبي والجمالي أساسى في الخطاب السياسى، أما بالنسبة للقيم فهي تعبر طريقها إلى العلوم الاجتماعية في دراسة النظريات المثالية والواقعية كما أنها هامة بالنسبة لأخلاقيات المهن الطبية والقانونية والهندسية وأساسية أيضاً في تطويع العلم لخدمة المجتمع بدلاً من أن يكون العلم الطبيعى هدماً وتدميراً للإنسانية في الحروب .

ولما للعلوم الإنسانية من أهمية جاء هذا المعجم كمحاولة لجمع المصطلحات المعاصرة في العلوم الإنسانية استعانة بأحدث المعاجم المتخصصة والمعاجم اللغوية والكتابات العلمية الحديثة ومجموعة المصطلحات التي أقرها مجمع اللغة العربية .

٢. الاتجاهات الحديثة في علم النفس الرياضي .
٣. اتجاهات التعليم العالي في القرن الواحد العشرين (مترجم) .
٤. مناهج البحث التربوي (مترجم) .
٥. مناهج البحث في عصر المعلومات الإلكترونية (مترجم) .
٦. Every Day Arabic
٧. Arabic Language

بينما قامت بنشره مكتبة الأنجلو المصرية التي أنشئت عام ١٩٢٨م ، وتقوم بنشر الكتب العلمية والأدبية بهدف المشاركة في بناء صرح الحضارة العربية وذلك في العديد من المجالات كالهندسة، والعمارة، واللغة، وأدائها، والفنون، والفلسفة، والعلوم، واللغة العربية، وعلم الاجتماع، والسياسة، والسياسة، والفنادق، والزراعة، وعلم الحيوان، والديانات، والجغرافيا، والتربية، وعلم النفس، والتربية الرياضية، والتاريخ والإعلام فضلاً عن الكتب العامة.

يقدم معجم المصطلحات المعاصرة في العلوم الإنسانية نحو ١٤٩٢٠ مصطلحاً باللغة الإنجليزية وما يقابلها باللغة العربية في مجالات علم النفس، والتربية، وعلم الاجتماع، والفلسفة، ومناهج البحث، وعلوم البيئة، وتكنولوجيا المعلومات والإنترنت.

رُتبت المصطلحات هجائياً حرف بحرف من A إلى Z دون أي شروح أو تفسيرات ولم يستخدم أي نوع من أنواع الإحالات بين المصطلحات باستثناء بعض

- الإنترنت : شبكة المعلومات/ فاروق سيد حسين .

- مرجع في علم النفس الإكلينيكي/ إعداد وتقديم ومراجعة مصطفى سوف ؛ ترجمة وتعليق عبدالحليم محمود وآخرون .

- موسوعة علم النفس والتحليل النفسي/ أشرف على تأليفها ومراجعتها فرج عبدالقادر وآخرون.

كما اعتمد على مجموعة هن المعاجم العامة مثل :

- Webster's New World Collrge Dictionary .- 4th .ed.

- المعجم الوسيط / مجمع اللغة العربية.

- قاموس المورد / منير بعلبكي .

اعتمد ايضا على كثير من مواقع الإنترنت / ومنها :

قاعدة بيانات ERIC ، و Psych ، و web ، و Network Science ، و Political Science Resources on th web ، Clinical Psychology ، و Resources، وغيرها.

توفر على إعداد هذا المعجم الدكتور سمير عبد القادر جاد خريج كلية الآداب - جامعة القاهرة، الأستاذ السابق بكلية معلمي اللغة العربية كانوا - نيجيريا، عضو لجنة المناهج بغرب أفريقيا سابقاً، يعمل الآن في حقل التأليف والترجمة، ترجم العديد من الأعمال، ومن أهم أعماله :-

١. سيكولوجية التفوق الرياضي .

وجدير بالذكر أنه كان ينبغي وضع سياسة محددة لمعالجة مثل هذه الحالات ووضعها في مقدمة شارحة مدعمة بالنماذج والأمثلة حتى تكتمل الإفادة من المرجع ، كما أنه وضع المترادفات أو المعاني المتعددة مفصلاً بينها بعلامة مائلة / مثل : مستوى الطموح / التطلعات

level of aspiration

مهارة يدوية / إتقان العمل اليدوي

Manual skill

وقد جانبه الصواب في تحديد المقابلات

لبعض المصطلحات : مثل

Educational Resources

Information Center (ERIC)

مركز معلومات المراجع التربوية ؛ حيث إن المقابل الصحيح والدقيق هو : مركز مصادر المعلومات التربوية والمجالات ذات العلاقة ويقدم خدمات للمكتبات في انحاء العالم بما يضمه من قواعد بيانات .

يقدم المعجم المصطلحات باللغة الإنجليزية مع المقابل بالعربية ، وقد تم كتابة المصطلحات باللون الأسود سواء كانت الإنجليزية أو العربية دون تمييز أيًا منهما عن الأخرى، وتم تقسيم الصفحة إلى عمودين . وقد وضع الحرف الهجائي بشكل مميز قبل مجموعة المصطلحات التي تدرج تحته، كما وضع مصطلحات على هيئة عنوان جاري لتوضيح الحروف المستخدمة

الحالات القليلة حين يتطلب الأمر توضيح المقابل ببعض الكلمات القليلة مثل :

• السداد : يعني الفعل الذي يميز بين الصواب والخطأ (عند ديكارت)

Good Sense

• جرافولوجيا : طريقة لتشخيص سمات الفرد من تحليل خطه في الكتابة

grasphology

أو توضيح المقابل بوساطة المجال المستخدم فيه بين قوسين مثل :

• قلب (فسيولوجيا)

Heart

• العواطف والمشاعر الداخلية في مقابل المدركات الفعلية

heart

• الاستغلال المباشر (منطق)

Immediate inference

كما أن استخدام الشكل الكامل للمختصر متبعاً به مثل :

• المرتبة المتوسطة لبرامج فصل دراسي

Grass National Product (GPA)

• إجمالي الناتج القومي

Grade Point Average

باستثناء حالات قليلة مثل (I T) Information technology حيث وضع الاختصار الأشهر متبوع بين قوسين بالشكل الكامل ، وفي بعضها الآخر ترك المختصر دون الشكل الكامل مثل "ITU الرابطة الدولية للمواصلات السلكية واللاسلكية" .

في الصفحات لمساعدة الباحث في الوصول للمصطلح من خلال الحروف التالية.

وتم إخراج المعجم في مجلد واحد تجليده جيد والطباعة واضحة على ورق فاخر.

وجدير بالذكر أن المؤلف أشار إلى المراجع التي اعتمد عليها في إعداد هذا المعجم سواء كانت العربية أو الإنجليزية ومعظمهما معاجم متخصصة بالإضافة إلى بعض المواقع على الإنترنت وأورد بها قائمتين أحدهما للمراجع العربية والأخرى للمراجع الأجنبية.

ويعد هذا المعجم أداة هامة للدارسين والباحثين والعاملين والمتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية من علم النفس والفلسفة وعلم الاجتماع والتربية ... وغيرها، ويُفضل اقتناء "معجم المصطلحات المعاصرة في العلوم الإنسانية" بالمكتبات المركزية بالجامعات العربية، فضلاً عن اقتنائه بمكتبات كليات الآداب ومكتبات أقسامها المختلفة التي تهتم بكل من العلوم الاجتماعية والإنسانية على حد سواء، وعلاقتها بموضوعات المعرفة المختلفة.